[68] وقول باللسان وعمل بالجوارح. فاما الاعتقاد بالقلب: فيعتقد معرفة ربه ونبيه وامامه. واما القول باللسان: فاظهار الشهادتين، والاقرار بالامامة. واما العمل بالجوارح: فالصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، فهذا هو حقيقة الايمان. اما وحقك وهو غاية مقسم * للحق انت وما سواك الباطل الفصل الحادى عشر: في قوله صلى ا عليه وآله " خلفت فيكم الثقلين "، وقوله صلى ا عليه وآله " خلفت فيكم خليفتين ". 81 - من مسند احمد بن حنبل، وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا اسود بن عامر، قال: حدثنا اسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن على بن ربيعة، قال: لقيت زيد بن ارقم، وهو داخل على المختار، أو خارج من عنده، فقلت له: أسمعت رسول (ص) يقول: " انى تارك فيكم الثقلين " ؟. قال: نعم (1). 82 - وبالاسناد، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عبد الملك يعنى - بن ابى سليمان عن عطية العوفى، عن ابى سعيد الخدرى، قال: قال رسول ا (ص): " انى قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدى: الثقلين، واحد منهما اكبر من الاخر، كتاب ا حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ". قال ابن نمير: قال بعض اصحابنا: عن الاعمش، قال: انظروا كيف تخلفوني فيهما (2).

_____

(1) مسند احمد الجزء الرابع ص 371 (2) مسند احمد الجزء الثالث ص 26 وفضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 585 - ح 990 (*).